

الرواية حي بن يقظان لابن طفيل (دراسة تحليلية بنوية بنظرية روبرت ستانتون)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

وضع
زهرة الفوزية
رقم الطالبة: ٠٦١١٠٠٣٤
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية وأدبها
لكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا
٢٠١١

الشعار و الإهداء

❖ الحق من ربك.....
(البقرة : ١٤٧)

أهدي هذا البحث إلى:

المكرمين والمحبوبين أبي أزهارى دخلان وأمي إستينة
أختي الكبيرة وزوجها، وأخي الصغير وأختين الصغيرتين شكراً جزيلاً على
اهتمامكم، عسى الله أن يرحمنا.
جميع أصدقائي وصديقاتي الأعزاء، جزاكم الله بأحسن الجزاء.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 15 Juni 2011

Hal : Nota Dinas Pembimbing

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga

Di

Tempat

Assalamu'alaikum wr.wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : Zuhrotul Fauziah

NIM : 06110034

Fak./Jur. : Adab dan Ilmu Budaya/Bahasa dan sastra Arab

Judul Skripsi :

الرواية حي بن يقظان لابن طفيل
(دراسة تحليلية بنيوية بنظرية روبيرت ساتنتون)

Maka dengan ini, saya selaku pembimbing menyatakan bahwa skripsi di atas dapat diuji dalam sidang munaqasah.

Demikian nota dinas ini dibuat, atas perhatian dan kebijakan Dekan, saya sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum wr.wb.

Pembimbing



Dr. Hj. Tatik Maryatut Tasnimah, M.Ag.

NIP: 19620908 19900 1 200 1



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949
Web: <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail: adabuin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 978 /2011

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

الرواية حي بن يقظان لابن طفيل
(دراسة تحليلية بنيوية بنظرية روبيرت ستانتون)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : ZUHROTUL FAUZIAH
N I M : 06110034
Telah dimunaqasyahkan pada : **Senin, 27 Juni 2011**
Nilai Munaqasah : **B+**

Dan telah dinyatakan diterima oleh **Fakultas Adab dan Ilmu Budaya** UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Dr. Hj. Tatik Maryatut T., M.Ag

NIP 19620908 199001 2 001

Penguji I

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A

NIP 19530111 198103 1 003

Penguji II

Dr. H. Uki Sukiman, M.Ag

NIP 19680429 199503 1 001

Yogyakarta, 05 Juli 2011

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya



Prof. Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc, M.Ag

NIP 19520921 198403 1 001

ABSTRAKSI

Skripsi ini membahas masalah unsur-unsur intrinsik dan hubungan antar unsur yang terdapat dalam novel *Hayy bin Yaqdzon* karya Abu Bakar Muhammad Ibnu Thufail dengan menggunakan teori fiksi Robert Stanton.

Dalam teorinya, Stanton mengatakan bahwa sebuah karya sastra bisa dianalisis dengan mengkaji unsur-unsur intrinsiknya yaitu fakta-fakta cerita, tema, dan sarana-sarana sastra. Sedangkan hubungan antar unsur yang dicari dalam penelitian ini adalah hubungan antara fakta cerita dengan tema, hubungan antara tema dengan sarana sastra, dan hubungan antara fakta cerita dan sarana sastra.

Fakta cerita dalam novel ini menunjukkan kentalnya ajaran *tasawwuf* yang diemban oleh setiap peristiwa yang dialami tokoh secara berurutan dalam alurnya. Diceritakan bahwa tokoh utama, tanpa bantuan ajaran agama, berusaha memahami kebenaran hakiki melalui perenungan yang mendalam dan peniruan terhadap tingkah makhluk-makhluk Allah yang lain sebagai wujud *tasbih* mereka.

Selanjutnya fakta cerita menyaran pada tema utama yaitu “proses perjalanan pemikiran manusia mencari tuhan.” Tema ini sudah diinisiasi oleh judul novel tersebut yang menggambarkan hubungan antara akal manusia dengan Tuhan, kemudian diperkuat dengan ungkapan yang terasa asing bagi kebanyakan orang karena mengandung rahasia ilmu *ma'rifat*.

Novel ini merupakan inspirasi seni, agama dan filsafat sekaligus, sehingga jika berhasil diungkap makna terdalamnya akan memungkinkan manusia meniti jalan untuk mencapai kebenaran hakiki melalui tahapan pendakian menuju Tuhan seperti yang dilakukan kaum sufi.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعمنا بنعمة الإيمان والإسلام أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

أما بعد، إن كتابة البحث مرحلة مهمة من مراحل أكاديمية على كل طالب . وعلى الرغم من ذلك فإن الباحثة ترحو أن يكون هذا البحث تحت العنوان: **الرواية الحي بن يقظان لابن طفيل (دراسة تحليلية بنيوية علي نظرية روبرت ساتنتون)** نافعا واسعا لتطور العلم وبخاصة في مجال الأدب العربي.

والباحثة تشعر أنه لا يمكن إتمام كتابة البحث إلا بمساعدة وإشراف الأطراف. ولذلك قامت الباحثة تهدي شكرا وتقديرا على مساعدة الأساتيد في كتابة هذا البحث، إليهم:

١. السيد الفاضل الدكتور الحاج شهاب الدين قليوبي الماجستير، كعميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذي قد وافق على هذا البحث.

٢. السيد الكريم الدكتور اندوس الحاج محمد حبيب الشكور الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها الذي قد وافق كذلك على هذا البحث.

٣. السيدة الدكتورة الحاجة تاتييك مرية التسنيمة الماجستير كمشرفة الباحثة في كتابة هذا البحث.

٤. السادات الفضلاء الأساتذة في كلية الآداب في هذه الجامعة الذين بذلوا جهودهم في تكوين الطلاب ذوي علم وثقافة ومعرفة.

٥. صاحب الفضيلة الأستاذ أحمد ورسون منور الحاج، مدير معهد المنور " سكن ق " و لأستاذ محمد فيروز ورسون، مدير مدرسة الحفاظ بمعهد المنور، وجمع أساتذتي الفضلاء الذين قد أرشدوني إلى العلوم النافعة التي هي أفضل بلغة و خير زاد لسلوك هذه الحياة.
٦. الوالدين المحبوبين أقول لهما جزاهما الله خيرا كثيرا.
٧. أختي فتحي هداية وزوجها، والى أخي الصغير محمد خير الزاد وأختي رستي خير النساء ودرة نفيسة على اهتمامهم وعسى الله أن يرحمهم.
٨. وزملائي الكرماء جميع الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها الذين لا يزالون يصاحبونني ويدفعونني في التعلم وبالخاصة في تنظيم هذا البحث.
٩. أصدقائي الذين لا يمكنني أن أذكر أسماءهم واحدا فواحدا هنا، الذين دفعوني إلى إتمام هذا البحث بجهدهم، فجزاهم الله خيرا كثيرا.
- عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا لي ولجميع الطلاب بكلية الآداب، وصلي الله علي نبينا محمد و علي آله وصحبه وسلّم.

جو كجاكرتا، ١٤ يوني ٢٠١١ م

الباحثة،

زهرة الفوزيه

٠٦١١٠٠٣٤

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة العنوان
ب	الشعار والإهداء.....
ج	صفحة الموافقة
د	التجريد
هـ	كلمة شكر وتقدير
ز	محتويات البحث.....
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. تحديد البحث
٤	ج. أغراض البحث وفوائده
٥	د. التحقيق المكتبي
٥	هـ. الإطار النظري
١٣	و. منهج البحث
١٤	ز. نظام البحث.....
١٥	الباب الثاني : ملخص الرواية حي بن يقظان وترجمة حياة ابن طفيل
١٥	أ. ملخص الرواية حي بن يقظان
١٨	ب. ترجمة حياة ابن طفيل.....

الباب الثالث: تحليل العناصر الداخلية و العلاقة بين تلك العناصر في الرواية

٢٢ حتى بن يقظان
٢٢ أ. تحليل العناصر الداخلية
٢٢ ١ وقائع القصة
٢٢ أ. الحكمة
٢٦ ب. الشخصية
35 ت. الخلفية
39 ٢ الموضوع
41 ٣ وسائل الأدب
41 أ. العنوان
42 ب. وجهة النظر
43 ت. الأسلوب والنغمة
44 ب. العلاقة بين تلك العناصر في الرواية حتى بن يقظان
44 أ. العلاقة بين وقائع القصة بالموضوع
45 ب. العلاقة بين الموضوع بالوسائل الأدبية
46 ت. العلاقة بين وقائع القصة بالوسائل الأدبية
47 الباب الرابع: الاختتام
47 أ. الخلاصة
48 ب. الاقتراحات
49 ثبت المراجع
	ملحق

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الإنتاج الأدبي هو إنتاج خيالي له لغة التعبير الخاصة التي تختلف عن لغات أخرى. ولغة الأدب كانت تمتلئ بالترابط الذي يشير إلى العبارات أو الإنتاجات التي قد أنتجت قبلها ولكن باصطلاحات أخرى. ولغة الأدب لها وظيفة تعبيرية تدل على موقف القارئ أو الكاتب، وهي أيضاً تحاول أن تؤثر وتحرّض وفي الآخر تغيير موقف القارئ.¹

والإنتاج الأدبي، نثريا كان أم شعرياً، على رأي مذهب البنيوية هو وحدة كلية تبنها عناصر بُناها المختلفة بترابط منطقي. وفي جانب إن بنية الإنتاج الأدبي يمكن فهمها كتركيب وتأكيد وصورة من جميع المواد والأجزاء التي تصير عناصرها وتكوّن معاً وحدة كلية جميلة، وفي جانب آخر إن بنية الإنتاج الأدبي تشير إلى تعريف أو معنى العلاقة بين العناصر (الداخلية) بصفة تجاوبة ومعاينة ومؤثرة وتكوّن معاً وحدة كلية كاملة. إن تلك المواد أو العناصر أو الأجزاء إذا كانت تقوم بنفسها أو تنفصل من كليتها، فتصبح غير مهمة بل ليست لها معنى. وكل عنصر سيصير مُهماً وله معنى بعد أن يتعلق بالأجزاء الأخرى وكيفية مساهمته في كلية المحاضرة.²

¹ Yosep Yapi Taum, *Pengantar Teori Sastra*, (Flores: Nusa Indah, 1997), hlm. 15.

² Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2003), hlm. 36.

وأما ملائمة المبادئ بين العلاقات في تحليل الإنتاج الأدبي ففي ناحية توجه الباحث لأن يتأمل دائماً كل عنصر كجزء لا ينفصل عن العناصر الأخرى، وفي ناحية أخرى إن العلاقة بين تلك العناصر تسبب الإنتاج الأدبي والمجتمع وأية ظاهرة كانت لأن تكون لها معنى. وسوء الفهم في وظيفة تلك العلاقات كان يؤدي الباحث إلى بحث عنصر واحد معين فقط وهذا معناه إنه ينتهك حقيقة الكلية. وتحليل وصف الشخصيات مثلاً، فلا يمكن إنحازه منفصلاً عن العناصر الأخرى. وبكلمة أخرى إن وصف الشخصيات لا يمكن فهمه إلا باتصاله بالعناصر الأخرى كالحادثة والموضع والحبكة وغيرها.³

وابن طفيل كان فيلسوفاً مسلماً له أثر كبير في العالم الغربي. وهو وُلد في جديقس (Cadix)، منطقة غرانا، أسبانيا سنة ٥٠٦ هـ/١١١٠ م، واسمه الكامل هو أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن طفيل. وهو مندرج في أسرة القبيلة العربية المقدّمة وهي قبيلة قيس. وفي الغرب إنه مشهور بلقب أبي باحير (Abu Bacer)، وهو يعيش في عهد مملكة الموحد - أسبانيا ومشهور كفيلسوف كبير. ومن أهم أعماله ولا تزال معروفة حتى الآن هي حي بن يقظان، وهي رواية فلسفية وعنوانها الكامل هو حي بن يقظان في أسرار الحكومات المشرقية.

إن رواية حي بن يقظان لأبي بكر محمد بن طفيل تقص سيرة الحياة من حي بن يقظان وهو إنسان ينزل في جزيرة نائية ولم يتصل بأي إنسان آخر كان. ومنذ صبيانه إنه كان يحضنه حيوان يعنى الغزالة في الغابة. وتلك الغزالة التي كانت ترضعه وتربيته برحمة ومودة كعامل الأم على صبيها إلى أن ماتت تلك الغزالة، ثم شعر حي بن يقظان بالضيق وحاول أن يفهم ما يؤدي إلى موت تلك الغزالة. ومن تلك النقطة أي منذ موت الغزالة إنه كان يبدأ سيرة بحثه عن سبب موت الغزالة. ثم خطوة بعد خطوة وجد حي بن يقظان الإجابة من الإشارة أو المعرفة

³ Nyoman Kutha R., *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), hlm. 80.

بوسيلة الحوادث التي قد أصابته وهي من مشاهدته وتفكره في الأمكنة الحالية حتى لقائه بشخصية إيصال الذي يحمله أن يقترب من المعرفة التي قد بحثها منذ قدم. وفي سيرته، إن حي بن يقظان قد وعى طاقة عقله، وهو يستطيع أن يفهم نفسه وما حوله وقد وجد أيضاً أهماً في تأمله وتفكر حياته. والمؤلف كان يؤمن بالعقل الذي قد منحه الله للناس كأمانة في أنفسهم.

وفي تلك القصة كان المؤلف يقدم سلسلة القصة المملوثة بعلاقة وثيقة بين الشخصيات المعجبة كحي بن يقظان وعناصرها الأخرى، ويقدم تلك القصة أيضاً بمبكة جيدة يمكن أن تحمل القارئ إلى إتباع القصة واستمتاعها في عملية بحث شخصية حي بن يقظان وتفكره الذي كان قليلاً قليلاً يجد الإشارات والمعرفة الحقيقية.

والقصة ستصير جذابة وممتعة إذا كانت عناصرها التي تبنيها لها علاقة وثيقة. ورأى روييت سانتون (Robert Stanton) إن من عناصر الإنتاج الخيالي هي واقعة القصة والموضوع ووسائل الأدب. وإضافة إلى ذلك إن معنى الرواية يمكن نظره من جميع العناصر الداخلية التي تبني القصة والعلاقة بين تلك العناصر. وكما قال فناني (Fananie) إن بنية الإنتاج الأدبي هي أجزاء أو عناصر تبني إنتاجاً أدبياً، وكذلك بالرواية، كإحدى الصور من الإنتاج الأدبي، فلتقدير كليتها وكمالها يمكن نظره من عناصر تبنيها.⁴

واختيار رواية حي بن يقظان بتقريب داخلي لروييت سانتون (Robert Stanton) أو معروف بتقريب موضوعي في هذا البحث يتأسس على: أولاً، إن الحياة الموجودة في القصة بوسيلة عناصر الموضوع والشخص والحبكة وغيرها تؤثرنا كثيراً وتحرضنا على تعلم المعنى الفلسفي من الحياة التي توجد من سيرة واقعية لشخصية حي بن يقظان في رواية حي بن يقظان هذه، تعنى من الإنعزال

⁴ Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2002), hlm. 83.

إلى المعرفة. وثانياً، في هذا التقريب إن مسألة العناصر والعلاقة بينها مهمة جداً. وهذا التحليل لا يكفي بجمع العناصر المعينة في الإنتاج الخيالي ولكن الأهم منه هو الشرح أو الإشارة إلى العلاقة بين تلك العناصر حتى تصير وحدة المعنى الكلية الكاملة.

ب. تحديد البحث

وبناء على الخلفية السابقة، فالمسألة التي ستكشفها وتحللها الباحثة هي ماهو العناصر الداخلية التي احتوت عليها الرواية حي بن يقظان لابن طفيل؟ وكيف تعلق كل منها أى بين وقائع القصة والموضوع ووسائل الأدب؟

ج. أغراض البحث وفوائده

هناك غرضان سيحصل عليهما هذا البحث، هما عرض نظري و اعرض تطبيقي.

فالغرض الأول نظرياً هو لتحليل وقائع القصة التي تحيط بالحبكة والشخصية والموضع وكذلك بوسائل الأدب التي تحتوي أيضاً على العنوان ووجهة النظر وأسلوب اللغة و النغمة والموضوع الذي يوجد في تلك الرواية باستخدام نظرية روييت ساتتون. وأما الغرض الثاني تطبيقياً فهو لمعرفة العلاقة بين تلك العناصر ووحدة عضوية لتلك الرواية.

وأما من فوائد هذا البحث فهي لتسهيل تعليم النثر وتقدير الأدب. لعل هذا البحث أيضاً يستطيع أن يرقّي كفاءة وقدرة المجتمع على فهم الإنتاج الأدبي وتقديره.

د. التحقيق المكتبي

والتحقيق المكتبي كان يحتاج إليه كل باحث قبل أن ينجز بحثه. والغرض من هذا الأمر هو ليعرف الباحث هل موضوع بحثه الذي سيبحثه قد بحثه باحث آخر أم لا؟ وحسب تفتيش الباحثة ومعرفتها، فإن البحث بموضوع الرواية حي بن يقظان لابن طفيل قد بحثها باحث آخر ولكن الباحثة لم تجدها. وأما نظرية روبرت سانتون فكانت مستخدمة غالباً في تحليل الإنتاج الأدبية. ومن البحوث التي قد استخدمت نظرية روبرت سانتون هي:

١. الرواية شباب وغانيات لمحمود تيمور، تحليل داخلي، وقد بحثها ديني سفريادي (Deni Supriadi) في سنة ٢٠٠٨ ولكن وسائل الأدب لا يُدخلها في بحثه.
٢. القصص وبيقي صوت حيان لليلى عثمان، تحليل داخلي، وقد بحثها محمد لقمان في سنة ٢٠٠٨.

هـ. الإطار النظري

ولفهم معنى الإنتاج الأدبي إما نثراً كان أم شعراً، فمن الممكن أن تُستخدم التقاريب المختلفة وإحدى منها: تقريب البنيوية وهي فهم الإنتاج الأدبي بالنظر إلى البناء والعناصر التي تبنيه كنسيج كلي. والهدف من استخدام تقريب البنيوية في التحليل كان لكشف وشرح العلاقة بدقة وتفصيل من جميع عناصر الإنتاج الأدبي التي تُنتج إنتاجاً أدبياً كلياً. وقال روبرت سانتون إن بنية الإنتاج الأدبي تتضمن ثلاثة أنواع وهي الموضوع ووقائع القصة ووسائل الأدب.^٥

⁵ Robert Stanton, *An Introduction to Fiction*, (United States of America: Holt Rinehart and Winston INC, 1965), hlm. 11.

١. وقائع القصة

ووقائع القصة تتكون من الحبكة والشخصية والموضع، وهذه الثلاث هي عناصر الإنتاج الخيالي واقعياً تمكّن بها تصور الحوادث ووجودها في الرواية. ولهذا إن هذه الثلاث تسمى أيضاً ببنية واقعية أو مرحلة واقعية من قصة.^٦

أ. الحبكة

وقال سانتون إن الحبكة هي قصة تحتوي على تتبّع سلسلة الحوادث وكل حادثة تتصل بحادثة أخرى على أساس السببية (causality). والحادثة الواحدة كانت مُسببة أو مُسببة وقوع الحادثة الأخرى، وإذا كانت تضاع فيمكن أن تفسد سير القصة. وتلك الحوادث لا تحيط بحركات جسدية كمثال الحوار والتصرف فحسب، بل تحيط أيضاً بتغيير الطبيعة وفلسفة الحياة وكل شئ يغير سير القصة. وإضافة إلى ذلك كان سانتون يقول إن الحبكة لا بد أن تتكون من الجزء الأول والأوسط والآخر. والحبكة لا بد أيضاً أن تكون معقولة وتقدر على انزعاج القارئ بتوترها المصنوع.^٧

ولحل مشكلة الغموض عن قراءة وفهم معنى الرواية، على وجه الخصوص بالحبكة، فقدّم سانتون حلقة (episode) وهي في الإنتاج الأدبي تشابه مرحلة في المسرحية. والانتقال من حلقة إلى حلقة أخرى كان دل عليه الوقت والموضع وجماعة الشخصيات. وقسّم سانتون الحلقات العامة في الرواية وتقريبها إلى ثلاثة أنواع وهي: حلقة قصصية وحلقة مسرحية وحلقة تحليلية. فالحلقة القصصية هي حلقة تقص القارئ أن شيئاً قد

^٦ نفس المرجع، ص. ١٢.

^٧ نفس المرجع، ص. ١٥.

حدث بطريقة تعبير الحوادث الواقعة لمدة طويلة وفي المرحلة التي تشير إلى شخصية معينة. والحلقة المسرحية هي حلقة تدل على القارئ على ما قد حدث بطريقة حمل تلك الحادثة كأنها تحضر عند قرائتها، الحوار مثلاً. وأما الحلقة التحليلية فهي حلقة تحتوي على تفكر المؤلف، ورأي شخصية على شخصية أخرى أو على الحادثة الواقعة.^٨

وقال ستانتون هناك عنصران مهمان في الحكمة هما: المنازعة والذروة. والمنازعات التي تبدو في القصة توجه إلى الذروة. ورأي ستانتون أيضاً إن الذروة تقع حين المنازعات قد بلغت إلى الكثافة العلي ووقتئذ إنها كانت شيئاً لا يمكن التجنب عن وقوعه. والذروة تعين تطور الحكمة. والذروة هي التقاء القوتين المتناقضتين وهي أيضاً تعين كيفية إنهاء المنازعة.^٩

ب. الشخصية

والمراد بشخصية القصة هي من يُقدّم في قصة أو من رُسمت صورة طبيعته في القصة. ورأي ستانتون إن وصف الشخصية هو موقف وميل ورغبة وعاطفة ومبادئ الأخلاق التي تملكها شخصيات القصة. ورأي ستانتون أيضاً إن كل قصة تكاد تملك شخصية رئيسية أي شخصية لها علاقة بكل حادثة في القصة. وتلك الحوادث تسبب تغيراً إما في نفس الشخصية كانت أم في موقف القارئ من تلك الشخصية. وستانتون قال إن الحجة من الشخصية لعمل ما يجب عليها أن تعمله تسمى باعثاً. وقسم ستانتون الباعث إلى قسمين: باعث خاص وبعث أساسي. فالباعث الخاص هو حجة مفاجئة لحوار أو تصرف لا تعيها الشخصية، وأما

^٨ نفس المرجع، ص. ٤٥.

^٩ نفس المرجع، ص. ١٦.

الباعث الأساسي فهو كل ناحية من طبائع عامة كإرادة أو اهتمام دائم ينظم شخصيات بوسيلة القصة. ويكاد كل باعث خاص يشير إلى أو يعضد باعثاً أساسياً.^{١٠}

وكما قال ستانتون إن طبيعة شخصية تمكن معرفتها بوسيلة اسم شخصية وشرح المؤلف عن تلك الشخصية بصراحة، وبوسيلة الحوار أو آراء الشخصيات الأخرى في تلك القصة. وفي الإنتاج الخيالي الجيد إن قولاً وتصرفاً لا يصبحان خطوة في الحكمة فحسب، بل كإظهار طبيعة الشخصية.^{١١}

ج. الموضع

وعرّف ستانتون إن الموضع هو بيئة الحادثة أو عالم القصة أي مكان تقع فيه الحادثة. والموضع يمكن أن يتكون من مواضع ظاهرية كجبل وطريقة وشاطئ وكذلك من أوقات كيوم وأسبوع وشهر وجو مراحل تاريخية. ومع أن الموضع لا تشترك فيه الشخصيات بطريقة مباشرة ولكن اشترك فيه المجتمع كموضع اجتماعي.^{١٢}

والموضع كان قد يمكن أن يؤثر الشخصيات مباشرة وأن يظهر أيضاً موضوع القصة. وإضافة إلى ذلك إنه يهيئ الانفعالية أو العاطفة حول الشخصيات. وانفعالية أو عاطفة الشخصيات كانت جزء من العالم الذي يوجد حول الشخصيات، وهذا الأمر لا غير إلا لفهم سلوك الشخصيات.^{١٣}

¹⁰ نفس المرجع، ص. ١٧.

¹¹ نفس المرجع، ص. ١٧-١٨.

¹² نفس المرجع، ص. ١٨.

¹³ نفس المرجع، ص. ٩.

٢. وسائل الأدب

وقال ستانتون إن وسائل الأدب هي طريقة المؤلف لاختيار وتنظيم أجزاء القصة إلى أن أبتدع الإنتاج الذي كان له معنى. ووسائل الأدب تهدف إلى أن يقدر القارئ على مراعاة عناصر القصة الداخلية بوسيلة وجهة نظر المؤلف، ولهذا يستطيع القارئ أن يقارن ويتبادل الآراء والخبرات مع المؤلف بوسيلة ما قد صوره المؤلف في القصة.^{١٤}

أ. العنوان

وقال ستانتون إن العنوان يتصل بالقصة كلياً لأنه يدل على طبيعة وموضع وموضوع. وهو يصير مفتاحاً لمعنى القصة. ويكون العنوان غالباً له درجات المعنى التي تتضمنها القصة. وهو يستطيع أن يصير تلويحاً لحالة أراد المؤلف أن ينتقدها أو إنه استنباط للحالة الحقيقية في القصة.^{١٥}

ب. وجهة النظر

وجهة النظر (*point of view*) هي آلة الحكاية التي توجد دائماً في كل قصة. ورأى ستانتون إن وجهة النظر هي موقع يكون أساس المؤلف لنظر الحوادث الموجودة في القصة. والمؤلف في إلقاء قصته فيمكن له أن يستخدم مختلف وجهة النظر، وهو يستطيع أن يختار موقعه كمن في داخل القصة أو من في خارج القصة.^{١٦}

وقسم ستانتون وجهة النظر إلى منهج الشخص الأول ومنهج الشخص الثالث. ومنهج الشخص الأول ينقسم إلى: أولاً، الشخص الرئيسي الأول (*first person central character*)، ف"أنا" كشخصية

^{١٤} نفس المرجع، ص. ٢٣.

^{١٥} نفس المرجع، ص. ١٦.

^{١٦} نفس المرجع، ص. ٢٦.

رئيسية هي الشخص الأول يقص بأقوال نفسه وقص نفسه ك"أنا" التي تكون محور القصة. وثانياً، الشخص السطحي الأول (*first person*) هي شخصية ثانوية لا تصبح محور القصة وهي تقص قصة ك"أنا" التي تقص شخصية أخرى وما تُظهره له علاقة بشخصية أخرى.^{١٧} وقسّم ستانتون أيضاً منهج الشخص الثالث إلى قسمين: الأول، الشخص الثالث كلي العلم (*third person omniscient*) أي إن المؤلف يعلم جميع الشخصيات والحوادث. والثاني، الشخص الثالث ذو معرفة محدودة (*third person limited*) أي إن المؤلف يحدد الخبرة والفكرة والتصرف لشخصية خاصة في القصة.^{١٨}

ج. الأسلوب والنغمة

وفي الأدب إن المراد بأسلوب هو طريقة المؤلف في استخدام اللغة. وكل مؤلف يستخدم عناصر اللغة المتفاوتة. ومع أن المؤلفين الاثنين كانا يستخدمان نفس حبكة وطبيعة وموضع، ولكن نتيجهما مختلفة جداً. إن الاختلاف بينهما بوجه عام يقع في اللغة ثم ينتشر إلى نواحي متنوعة كمثل تعقد ووزن وطول الجملة وقصرها وتفصيل وفكاهة وواقعي وكثرة الخيال والاستعارة التصريحية. واختلاط تلك النواحي المختلفة السابقة سينتج أسلوباً.

وما يتعلق قريباً بأسلوب هو نغمة. فالنغمة هي موقف المؤلف العاطفي الذي يُقدّم في القصة. وهي تستطيع أن تُظهر في مختلف الوجود كخفيف ورومنسي (وهمي) وسخري وغامض (محاط بالأسرار) وهدوء تام وكروية ومملوء بالعاطفة. حينما استطاع المؤلف أن يقسم شعوره مع

¹⁷ نفس المرجع، ص. ٢٦-٢٨.

¹⁸ نفس المرجع، ص. ٢٦-٢٧.

الشخصية وكذلك عندما انعكس ذلك الشعور في البيئة، فالنعمة تصبح جواً في الغالب.

د. الرمزية

والرمز هو شئ في موضع القصة. وذلك الشئ يمكن أن يتكون من موضوع واحد وموضوع مُكرَّر وعنصر مادي أو ماهية مادية، وهيئة وحركة ولون وصوت ورائحة. وجميعها يمكن أن تصوّر ناحية شخصية الإنسان ومساواة صفة تَحْمُلُ الألم في الإنسان، وطموح بدون أي فائدة فيه، ومسؤولية الإنسان ورومنسي (وهمي) الشباب. والرمزي في الإنتاج الخيالي له ثلاث فوائد تتعلق باستخدامها. أولاً، إن الرمز الذي يبدو في المرحلة المهمة في القصة يُعَيِّنُ أو يحدّد معنى تلك المرحلة. ثانياً، إن الرمز الذي يُكرَّر عدة مرات يَنْبِهُنا إلى العناصر الثابتة في القصة. وثالثاً، والرمز الذي يُكرَّر في السياق المتفاوت يساعد شرح الموضوع واستنباطه.¹⁹

هـ. السخرية

وعاماً إن المراد بالسخرية هو طريقة الإشارة إلى أن شيئاً يتعارض مع ما يُظنُّ من قبل. والسخري يكاد يوجد في كل قصة. وهناك سخريان مشهوران واسعاً: سخري مسرحي ونعمة سخرية. فالسخري المسرحي أو سخريا الحبكة والوضع كان يظهر غالباً بطريقة معاكسة بين المظهر والواقع، وبين المقصود والغرض من الشخصية بنتيجته، أو بين الرجاء وما حدث واقعياً. والعناصر المزدوجة السابقة تتصل بينها بطريقة منطقية (غالباً بطريقة علاقة سببية). وأما النعمة السخرية أو السخرية الشفوية فهي مستخدمة لذكر طريقة التعبير التي تشرح معنى بطريقة معاكسة. ووجهة النظر من الشخص الأول الرئيسي كانت وسيلة جيدة لتعبير السخرية

¹⁹ نفس المرجع، ص. ٣١.

الشفوية. فالقاص أو الحاكي يكفي له بتعبير مختلف الظنون والتناقضات والظن اللاوعي حتى يشير إلى ضعف طبيعة نفسه.²⁰

٣. الموضوع

إن الموضوع هو معنى أو فكرة توجد في الإنتاج الخيالي توصل عنصراً بعناصر أخرى. وموضوع القصة يمكن أن يكون خاصاً وعماماً. وتعريف الموضوع في قصة كان صعباً، لأن وجوده في القصة لا يُحْضَرُ أو يُذَكَّرُ بصراحة. ولفهم موضوع القصة الخيالية كان لازماً بوسيلة عملية القراءة الدقيقة والمستمرة.²¹ ولهذا، إن بحث الموضوع لا يتكلم عن فكرة رئيسية تتأسس عليها قصة فحسب، بل يتكلم أيضاً عن أفكار ومسائل قدمها المؤلف في القصة. إذن، إن الموضوع يُبنى على المسائل الموجودة في القصة.

والموضوع أيضاً هو ناحية القصة التي كانت تساوى معنى في خبرة الإنسان أي ما يجعل شيئاً صعب نسيانه. سواء كمعنى خبرة الإنسان، فإن الموضوع يدل على نواحي الحياة حتى فيما بعد هناك قيم معينة تحيط بالقصة. والموضوع يجعل القصة أكثر تركيزاً واتحاداً وأثراً.²² والموضوع هو معنى يقدر على إحاطة جميع عناصر القصة بطريقة بسيطة.

والموضوع كان يوفر على المعايير التالية:

أ. إن التفسير الطيب ينبغي له أن ينظر دائماً إلى تفاصيل ظاهرة في القصة. وهذا هو أهم المعايير. وأكبر خطأ في تحليل هو الاهتمام بموضوع يُهمل أو ينسى أو لا يحيط ببعض الحوادث الظاهرة.

²⁰ Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Diterjemahkan oleh Sugihastuti & Rossi Abi Al Irsyad, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2007), hlm. 71-72.

²¹ نفس المرجع، ص. ٤.

²² نفس المرجع، ص. ٣٦-٣٧.

ب. والتفسير الطيب لا يتأثر بتفاصيل القصة المتناقضة. وفي حقيقة الأمر إن المؤلف يريد أن يلقي شيئاً، ولهذا لا يمكنه أن يخالف إرادة نفسه. والقارئ ينبغي له أن يقف بموقف رجل عالم أي يستعد دائماً لتغيير تفسيره متى كانت تحتاج الحاجة إليه.

ج. لتفسير الطيب غير مُقيّد على الحجج التي لا تُذكر بصراحة.

د. أخيراً، إن التفسير المنتج أن يُذكر بصراحة في القصة. إذا أيقننا مثلاً أن موضوع القصة هو شجاعة، فيجب علينا أن نجد العبارات في تلك القصة التي تُذكر بصراحة أو تُشير إلى تلك الشجاعة.

و. منهج البحث

والمنهج هو طريقة العمل لفهم الموضوع الذي يكون هدف البحث.²³ ومن

أجل ذلك الغرض، فهناك حاجة إلى جمع المعطيات من موضوع البحث.

١. موضوع البحث

وموضوع هذا البحث هو رواية حي بن يقظان لابن طفيل.

٢. نوع البحث

ونوع هذا البحث هو بحث مكتبي (*library research*) وهو بطريقة

بحث ومطالعة منبع المراجع المكتبية المحتاجة إليها. ومن تلك المعطيات فالباحثة

ستحللها وتبحث علاقاتها بالمسألة الموجودة ثم تستنبطها.

٣. جمع المعطيات

والمراد بالمعطيات هي المعطيات الرئيسية والمعطيات الثانوية. والمعطيات

الرئيسية هي رواية حي بن يقظان، وأما المعطيات الثانوية فهي الكتب التي لها

علاقة قوية بالموضوع الذي قد عُيّن في هذا البحث والكتب التي لها علاقة

²³ Rahmat Djoko Pradopo, *Teori Pengkajian Fiksi, Metode Kritik, dan Penerapannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995), hlm. 18.

وثيقة بالمنهج الذي قد عينته الباحثة وكذلك بالمراجع الأخرى التي تؤيد هذا البحث بغير مباشرة وتستطيع أن تعني هذا البحث.

ز. نظام البحث

وللحصول على بحث نظامي، فالباحثة تقسّم هذا البحث إلى بعض الأبواب، ونظامه كما يأتي:

الباب الأول: مقدمة. فهذا الباب يحتوي على خلفية البحث وتحديد أغراضه وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظامه.

الباب الثاني: ملخص رواية حي بن يقظان وترجمة حياة ابن طفيل.

الباب الثالث: تحليل العناصر الداخلية يشتمل على وقائع القصة والموضوع ووسائل الأدب وكذلك بالعلاقة بين العناصر في رواية حي بن يقظان.

الباب الرابع: الاختتام الذي يتضمن الاستنباط والاقتراحات.

الباب الرابع الاختتام

أ. الخلاصة

بعد القيام بتحليل الرواية "حي بن يقظان" باستخدام دراسة تحليلية بنيوية بنظرية ل Robert Stanton، حصلت الباحثة على الخلاصة كما سيأتي ذكره فيما يلي :

❖ الموضوع

إن الرواية "حي بن يقظان" رواية دينية (صوفية) وفلسفية في نفس الوقت وله موضوع أساسي "عملية مسيرة فكر الإنسان للبحث عن الله." ومن سبب أن الموضوع المختار عسير للفهم جعل المؤلف يستخدم طريقة الرأي الوحيد في إلقاء قصته ويتخذ موضع المحاكى في وصف الغائب العالم بكل شيء. وكذلك قد قدم المؤلف عنوانا مناسباً للرواية ينوب عن مضمونها وفي نفس الوقت اختار الأسلوب المعقد القادر على تشجيع القراء ودفعهم إلى إعادة الفكر في الدرس الموجود في القصة.

❖ الحكمة

إن الحكمة المستخدمة في هذه الرواية هي الحكمة التقدمية لأن القصة بدأت من أول حياة الشخص الرئيسي حتى أن وقع الصراع الذي واجهه. ثم وصل الصراع إلى أوجه وانتهى بحل العقدة من المشكلة الواقعة.

❖ الأشخاص

كان حيّ بن يقظان شخصا رئيسيا في هذه الرواية. أما الأشخاص الزائدون هم الملك شديد الأنفة والغيرة، وأخت الملك، ويقظان (زوج أخت الملك)، وخدامم الأخت وثقتها، وطبية، وأسأل، وسلامان.

❖ الخلفية

هناك أربعة أمكنة صارت خلفية المكان في الرواية وهي جزيرة الواقواق، والجزيرة العظيمة، ومأوى حي، والجزيرة المعمورة. أما خلفية الزمان فيعود جميعها تقريبا إلى تطور فكر الشخص الرئيسي مع زيادة عمره، وهو أيام طفولته، وعندما كان سبعة سنين، وبلوغه إلى واحد وعشرين من السن، وعندما كان شابا في خمسة وثلاثين من السن، وأيام رجولته في خمسين من عمره.

❖ العلاقة بين العناصر

هناك علاقة وثيقة بين جميع العناصر الداخلية في الرواية. وهذا لأن المؤلف يسلك طريقة الرأي الوحيدة في إلقاء قصته، وكذلك لسبب صلابة القصة التي تلزم كل عنصر على أن يؤيد ويأتي بالتوضيح عن وجود عنصر آخر.

ب. الاقتراحات

أما الاقتراحات التي تريد الباحثة أن تقدّمها في أمر نتيجة البحث والأمور الأخرى التي تتعلق بها فيكون كما يلي :

١. بالذكر أن رواية "حي بن يقظان" تحتوي على كثير من التعليمات المهمة، فمن الجدير أن تُبحث الرواية باستخدام مختلف الجهات من النظريات والاقترابات في سبيل الحصول على المواد الأخرى التي لم يتم البحث عنها في هذه الرسالة العلمية.

٢. إن المحاولة على فهم الأعمال الأدبية التي تضمن على أكثر من بعد واحد – منها الرواية "حي بن يقظان" التي تحتوى على الأمور الدينية والفلسفية والأدبية فى نفس الوقت – تحتاج إلى الاقتراب عبر النظم العلمية حتى يصلح القيام بالبحث الشامل عن مضمون الرواية.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

الكتب الإندونيسية

Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.1998.

Ratna, Nyoman, Kutha, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.

Stanton, Robert, *Teori Fiksi Robert Stanton*, Diterjemahkan Oleh Sugihastuti & Rossi Abi Irsyad, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.2007.

Thufail, Abu Bakar Muhammad. 2003. *Hayy bin Yaqzon Manusia dalam Asuhan Rusa* alih bahasa oleh Nur Hidayah dari judul asli *Hayy bin Yazhan*. Yogyakarta: Navilla.

Munawwir, Ahmad Warson. 1997. *AL MUNAWWIR Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif, cet ke-14.

Yapi Taum, Yoseph. *Pengantar Teori Sastra*. Flores: Nusa Indah. 1997.

Fananie, Zainuddin, *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press. 2002.

<http://muhammad-kurdi.blogspot.com/2008/10/tuhan-ibn-thufail-dan-hayy-ibn-yaqdzan.html>

<http://irfan-na.blogspot.com/2009/01/ibnu-thufail-riwayat-hidup-dan-falsafah.html>

الكتاب الإنجليزي

Stanton, Robert. 1965. *An Introduction to Fiction*. New York: Holt, Rinehart and Winston.

الكتاب العربي

أبو بكر محمد بن طفيل، رسالة حى بن يقظان، بغداد، منشورات الجمل، ٢٠٠٧